

٠/١ الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة ومشكلة البحث

٢/١ أهداف البحث .

٣/١ تساؤلات البحث.

٤/١ مصطلحات البحث .

١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة ومشكلة البحث

يتسم القرن الواحد والعشرين بالتقدم العلمى السريع الذى غزا جميع المجالات المختلفة وبصفة خاصة الأنشطة الرياضية ، وتعتبر الرياضة احد أهم المؤشرات للانجاز العلمى فى هذا القرن وذلك لما للرياضة من مقومات تجعلها مرآة صادقة لمستوى تقدم الأمم ونهضتها .

وتحتل كرة القدم مكانا بارزا بين الأنشطة الرياضية المختلفة ويحرص الجميع على مشاهدة مبارياتها لما تضيفه تلك الرياضة من بهجة وإثارة ، نظرا لما تتميز به من تنافس يشترك فيه فريقان يتبادلان من خلاله مواقف لعب متغيرة سواء كانت دفاعية أو هجومية ، وما تتطلبه من قدرات وإمكانيات من اللاعبين لمواجهة أحداث ومتغيرات المباراة ذات المواقف المتغيرة والسريعة من اجل تحقيق الفوز ، كذلك المجهود الذى يبذله اللاعبين داخل الملعب نظرا لكبر مساحة الملعب وطول زمن المباراة .

ومنذ أن ظهرت كرة القدم قبل ما يقرب من مائة وخمسين عاما كان كل يوم يمر على اللعبة يضيف لها جديدا فى هذا الاتجاه أو ذلك ، وظل كل شىء يتغير بشدة ابتداء من القوانين واللوائح مرورا بمهمات اللاعبين وانتهاء بالخطط وطرق اللعب ، وبالطبع كانت كل إضافة تمثل تطورا ايجابيا مذهلا جعل الكرة نشاطا إنسانيا يساير العصر وربما سبقه .

وأصبح التطور الحادث فى أداء لاعبي كرة القدم يأخذ شكلا جديدا فى العديد من الجوانب التى يتطلبها الأداء التنافسى ، فنرى الآن نظما قد تباينت وتعددت ونتج عنها تطورا فى الخطط الدفاعية والهجومية الفردية منها والجماعية حيث أصبح التدريب فى كرة القدم عملية معقدة تستدعى علما وممارسة ميدانية وليس إحداها فقط . (١٩ : ١٧)

ويشير **حنفى محمود (١٩٩٤)** : أن مستوى الأداء الرياضى فى كرة القدم فى اغلب دول العالم قد ارتفع بصورة واضحة ، ولما كان التدريب هو عملية مخططة مبنية على أسس علمية أصبح لزاما على مدربينا الإلمام بهذه الأسس العلمية السليمة فى تدريب فرقهم وكذلك كيفية وضع خطط التدريب . (١٥ : ١١)

وأصبح الأداء الخططى بشقيه الهجومى والدفاعى عملية ديناميكية مترابطة بشكل متناسق فكل شق يخدم الآخر ويعتمد عليه ، وأصبح الشق الهجومى والدفاعى يمارسان فى جميع أجزاء الملعب من جميع اللاعبين سواء كانوا مهاجمين أو مدافعين ولم يعد هناك أماكن معينة يبدأ منها الهجوم فمن الممكن أن يبدأ الهجوم من الحارس أو من احد لاعبي خط الدفاع وبالمثل الشق الدفاعى

فليس هناك أماكن معينة يبدأ فيها الدفاع ضد الفريق المنافس فمن الممكن أن يمارس الدفاع فى جميع أجزاء الملعب وأصبح خط الهجوم هو خط الدفاع الأول ضد الفريق المنافس . (١٧ : ٢)

ومنذ كأس العالم سنة ١٩٨٦ حتى الآن ظهر جليا وبشكل واضح طابع اللعب الحديث فى كرة القدم الحديثة فأصبح الهجوم هو الطابع المميز لأغلب الفرق الممتازة سواء كانت فرق أندية أو منتخبات قومية مع تامين الجانب الدفاعى لإحراز الفوز بالمباراة .

يشير مفتى إبراهيم (١٩٩٠) : إلى انه قد ظهر جليا تطور طرق اللعب تطورا كبيرا وأصبح إيجاد طرق وأساليب فعالة جديدة من الأهداف المطلوبة مما حث المدربين والقائمين على نشاط كرة القدم تعبئة اللاعبين على القيام بمحاولات متكررة وتنمية الاتجاه الهجومى والتحرك الواعية ، ويخضع ذلك التحرك وأداء المهارات الحركية للظروف المتغيرة والمواقف التى تتشكل لحظيا فى فترة زمنية قصيرة معينة أثناء المباراة ، حيث يتمثل الاستيعاب السريع والحفظ المنظم للمواقف المشابهة التى تحدث فى أثناء المنافسة خلال التدريب دور هام فى الاختيار الأمثل لما يتناسب مع متطلبات واحتياجات المواقف المختلفة التى تساعد على تهديد مرمى المنافس المتتالى أملا فى تحقيق الفوز بالمباراة . (٣٤ : ١٩)

ومن خلال متابعة مباريات كرة القدم نجد أن الخطط الهجومية احد أهم العوامل المؤثرة فى نتيجة المباراة ، وذلك لصراع اللاعبين داخل المستطيل الأخضر مع لاعبي الفريق المنافس ، حيث يحاول كلا منهم الوصول لمرمى الفريق الأخر لإحراز هدف وذلك باستخدام أساليب متعددة للتحركات والتصرفات الخطئية من اجل الفوز بالمباراة .

ويذكر إبراهيم شعلان وعمرو أبوالمجد (١٩٩٦) : أن القدرة على التصرف الخطئى السليم بشقيه الهجومى والدفاعى هو العامل الحاسم للفوز بالمباراة ، فقد تكتمل عناصر اللياقة البدنية العالية والمستوى الفنى الجيد لمهارات اللعبة والصفات الإرادية والنفسية بين لاعبي فريقى المباراة الواحدة إلا انه سوف يبقى دائما من الصعب تحقيق التتابع فيما بين الفريقين من حيث الفكر والتحركات لذا فالتركيز عليهما بعد من العوامل الجوهرية لحسم نتيجة اى مباراة . (٣٠٥ : ١)

ويشير طه إسماعيل وآخرون (١٩٩٣) : انه لنجاح طرق اللعب لا بد من الاستفادة من الملعب وتقسيماته خططيا وذلك فى تنظيم متدرج لمراحل التطبيق على الملعب . (٢٠ : ٢١)

ويذكر مفتى إبراهيم (١٩٩٠) : إلى أن الخطط الهجومية عامة تتأثر باللياقة البدنية والنفسية والذهنية للاعبين كما أنها تنفذ من خلال وسائل كثيرة وهى التميرير ، المراوغة ،

التصويب ، السيطرة ، والتحركات الفعالة للاعبين ، كما أنها تؤثر بشكل مباشر فى مراحل الهجوم وبالتالي فى الشق الهجومى من خطة المباراة . (٣٤ : ٢٠)

ويوضح حنفي مختار (١٩٩٨) : بأنه عندما يتساوى لاعبو فريق كرة القدم فى الحالة البدنية والمهارية ويمتلك لاعبوها الصفات النفسية الإرادية القوية تكون المباراة بلا شك قوية وتكون القدرة على التصرف الخططى السليم بلا شك الفيصل فى نجاح احد الفريقين للفوز بالمباراة ، وقد يظن بعض المديرين الفنيين أن أداء المباراة يتوقف على مهارات اللاعبين وحالتهم البدنية والنفسية فقط ، ويترك التحرك فى الملعب والتصرف الخططى لخبرة اللاعبين ، ولقد ثبت علميا أن هذا النوع من التدريب يترتب عليه معاناة اللاعبين أثناء المباراة وإحساسهم بالتحدي لقدراتهم طوال المباراة لعدم وجود وحدة فكر بينهم تجعلهم يتصرفون كوحدة فى مواجهة تحركات الفريق الأخر ، ووحدة الفكر فى كرة القدم الحديثة هامة فى خطط اللعب أو أن إحساس اللاعب بان زميله يدرك جيدا تحركاته ويتوقع مسبقا بدقة التحرك الذى سيقوم به اللاعب ويجعله يثق فى تحركه ولا يتردد فى الخطة التى يفكر فيها . (١٤ : ١٩٢،١٩٣)

ومما سبق يتضح أن الإعداد الخططى هو الوعاء الذى تمتزج فيه كافة أنواع الإعداد ولما كانت المباراة فى كرة القدم هى فى الواقع منافسة بين فريقين يسعى كل منهما إلى تحقيق الهدف من المباراة وهو الانتصار، وأصبح من واجب المدرب أن يضع تنظيما لأفراد فريقه ويضعهم فى تشكيل بحيث يكون لكل لاعب واجبات معينة واضحة على أن يقوم بتنفيذها بدقة ما وجد إلى ذلك سبيلا . (١٤ : ٢٩٧)

وأصبح للجانب الخططى وبخاصة الشق الهجومى منه أهمية كبرى فى كرة القدم الحديثة ، والذي يؤثر تأثيرا قويا على نتائج المباريات والذي يمكن الفريق من الفوز بها وتحقيق البطولات الكروية .

فمن خلال متابعة نشاط كرة القدم نرى أن اللاعبين فى صراع مستمر داخل المستطيل الأخضر مع لاعبي الفريق المنافس فى محاولة لكلا منهم للوصول لمرمى الفريق المنافس وذلك باستخدام أساليب متعددة للتحركات والتصرفات الخططية ، ومن خلال الملاحظة البسيطة لنتائج المنتخب المصرى خلال مشاركاته فى بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم بتونس ٢٠٠٤ وبطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم بمصر ٢٠٠٦ يتضح الفرق الكبير بين نتائج الفريق فى هاتين البطولتين لصاح البطولة الأخيرة .

لذا تتضح أهمية البحث والحاجة إليه لترشيد وتوجيه العملية التدريبية وذلك لقلّة البحوث والدراسات المرتبطة التي تناولت الأداء الخططى الهجومى فى جميع أجزاء الملعب بالتحليل والدراسة لأننا لا نستطيع التحدث عن الهجوم بدون اشتراك لاعبى خط الدفاع فيه سواء بسرعة استحوادهم على الكرة أو سرعة الهجمة من الخطوط الخلفية أو الاشتراك الفعلى المباشر فى إنهاء الهجمة على مرمى الفريق المنافس وبذلك نرى تكامل جميع خطوط الملعب وأنها حلقات متصلة تسهم بشكل فعال فى إنجاح الشق الهجومى.

ولكى تأتى هذه الدراسة بثمار جيدة اتجهت الى دراسة الأداء الخططى الهجومى لبطولة تعد من اقدم بطولات كرة القدم على مستوى العالم ألا وهى بطولة الأمم الأفريقية ، وذلك لرصد أهم الأداءات الخططية الهجومية والمؤثرة تأثيرا كبيرا على نتائج المباريات للمنتخب المصرى وباقى منتخبات المستويات العالية لبطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ ، ومن ثما معرفة نقاط والضعف والعمل على إزالتها وتلافيها ومعرفة نقاط القوة للتركيز عليها والعمل على زيادتها ، وذلك للاستفادة والمساهمة بأكبر قدر ممكن فى تطور ورقى كرة القدم المصرية

٢/١ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على الأداء الخططى الهجومى لبطولة الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ لكرة القدم والمقامة بمصر من خلال :

- ١- التعرف على الأداء الخططى الهجومى للمنتخب المصرى خلال البطولة .
- ٢- التعرف على الأداء الخططى الهجومى للمنتخبات المشاركة فى البطولة بداية من دور الثمانية
- ٣- مقارنة الأداء الخططى الهجومى للمنتخب المصرى ومنتخبات دور الثمانية فى بطولة الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ لكرة القدم .

٣/١ تساؤلات البحث :

١. ما هو الأداء الخططى الهجومى المميز لمنتخب مصر فى بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ .
٢. ما هو الأداء الخططى الهجومى المميز لمنتخبات دور الأربعة فى بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ .
٣. ما هو الأداء الخططى الهجومى المميز للمنتخبات التى خرجت من دور الثمانية فى بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ .
٤. ما هو الفرق فى الأداء الخططى الهجومى لمنتخب مصر ومنتخبات دور الثمانية فى بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ .

٤/١ مصطلحات البحث :

١- الأداء الخططى الهجومى :

يعنى الاداء الخططى الهجومى فى كرة القدم كل التحركات التى يقوم بها الفريق حينما تكون الكرة فى حوزته . (٣٤ : ١٩)

٢- الخطة :

تعنى فن التحركات أثناء المباراة سواء كانت التحركات ذات هدف هجومى أو دفاعى .
(٣٠ : ١٠١)

٣- الموقف الخططى الهجومى :

هو ما يحدث عندما يواجه المهاجم موقف يحتاج الى سرعة التصرف ومن خلاله يتم التهديد أو المساعدة فى التهديد . (٣٥ : ١١٨)

٤- موجات الهجوم :

هى عدد مرات استحواذ الفريق على الكرة والتحول بها إلى الهجوم من جزء إلى آخر بالملاعب ثم إلى المنطقة المؤثرة فى محاولة لتهديد مرمى الخصم أو إحراز هدف .

(٧ : ٨)